



بيان صحفي رقم / 2013

القمة العربية – الأفريقية الثالثة

منتدى التعاون الاقتصادي العربي – الأفريقي الأول يناقش شراكة استراتيجية بين المنطقتين الإفريقية والعربية

الكويت ، 11 نوفمبر 2013: انطلقت أعمال منتدى التعاون الاقتصادي العربي – الأفريقي الأول اليوم 11 نوفمبر 2013 ، في مدينة الكويت ، تحت شعار "ما بعد الوعود: التطلع إلى شراكة عربية – أفريقية فعالة". وسيجمع الحدث الذي سيعقد ليومين قادة الحكومات والأعمال ومنظمات المجتمع المدني من أفريقيا والعالم العربي لتفعيل شراكة استراتيجية ثنائية الفائدة بين المنطقتين.

معالي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية أبرز في كلمته خلال افتتاحه رسمياً المنتدى ، أهمية المنتدى الاقتصادي العربي الأفريقي حيث أنه يعقد قبل أسبوع من موعد انعقاد القمة العربية الأفريقية في دولة الكويت، معرباً عن أمله في أن تتمكن أعمال المنتدى عن تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ تتعلق بمجالات اقتصادية واجتماعية مختلفة ، تتيح للمنطقتين العربية والأفريقية فرصاً لاستغلالها في إطار مزيد من التعاون فيما بينهما من أجل التقدم والازدهار والعيش الكريم.

ونوه معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية أن تعزيز وتوثيق التعاون العربي الأفريقي ، في ظل تنامي العولمة، يمثل قيمة مضافة لاقتصاديات المنطقتين العربية والأفريقية. وسيسهل ذلك أيضاً في تحقيق التنمية المستدامة فيهما، وذلك من خلال الفرص المتاحة لتعاونهما في مجالات الأمن الغذائي ، والاستثمارات والتجارة ، وتبادل الخبرات والمعرفة ، ونتائج البحوث في كل ما من شأنه أن يعزز تحقيق أهداف التعاون.

بالنيابة عن مفوضية الاتحاد الأفريقي، ذكر سعادة الدكتور انطوني ماتواي ماروبينج مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون الاقتصادية أن التعاون بين العرب والأفريقيين يركز على أسس قوية تتمثل في الروابط الوثيقة بين أفريقيا والعالم العربي. وتستند هذه الروابط على التجارة القديمة والخلفية العرقية والثقافية والأواصر اللغوية والدين المشترك والتقارب الجغرافي. وتتمثل الحاجة الآن في السعي إلى تحقيق الامكانيات الكاملة لتلك الروابط من خلال تعاون فعال ومجدي على ارض الواقع.

ودعا المشاركون إلى الإيفاء بموضوع ومحور المنتدى. وقال المفوض: "ينبغي علينا أن نعالج بعزم مجموعة الاهداف المبينة في المذكرة المفاهيمية. إن الشعار العام " ما بعد الوعود: التطلع إلى شراكة عربية – أفريقية فعالة" مع التركيز على "ما بعد الوعود" ، "فعالة" ، و"شراكة" واضح ، إنه مرشد ، إنه موجه ، كما انه يستند على العمل ، وفعلي ، وشامل ، إنني أثنى على الذين وضعوه".

ودعا المشاركون إلى التركيز على: التدقيق والاتفاق على قضايا التعاون الانمائي الاقليمي في مجالات الاستثمار والبنية التحتية بما في ذلك الطاقة ، والزراعة والأمن الغذائي ، التجارة والبيئة ودراسة الاعتبارات الإقليمية والعالمية التي تؤثر على التنمية الاقتصادية في المنطقتين وإيجاد سبل للتعامل معها بصورة مشتركة. وقال " إننا مدعون للنظر في تدفق الاستثمارات في كلا الاتجاهين. وإننا مدعون أن نضع أدوار المنظمات غير الحكومية



ومنظمات المجتمع المدني في مستويات جديدة وأعلى. بالاختصار ، إننا مدعون من جانب اصحاب المصلحة إلى تسخير الطاقة الكاملة لجميع الجبهات في متناول ايدينا في المنطقتين الصديقتين ووضعها معاً للعمل بأعلى سعتها لتسريع التعاون واسع النطاق".

معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية ، ركز في كلمته في افتتاح المنتدى الاقتصادي العربي الأفريقي ، والتي القاها بالنيابة عنه السيد أحمد بن حلي نائب الأمين العام ، حول نقاط ارتكاز لتحديد نشاط المنتدى في مسار التعاون العربي الأفريقي. ويشمل ذلك ، على حد اعتقاده ، العمل على خلق فضاء للتواصل ما بين رجال الاعمال والمتعاملين الاقتصاديين العرب والأفارقة، يتم من خلاله تبادل المعلومات والتجارب والإحصائيات ومصادر التمويل ، لبناء شراكة عربية أفريقية وترجمة شعار المنتدى "نحو شراكة فاعلة عربية أفريقية" إلى مشاريع اقتصادية تلامس واقع المواطن الأفريقي والعربي.

وأكد نائب الأمين العام على أهمية استكشاف الأسواق العربية الأفريقية لزيادة حجم التجارة وتنميتها ، مشيراً إلى أن الإحصائيات المتوفرة لدى الجامعة العربية تظهر أن حجم التبادل التجاري ما بين عدد من الدول العربية ودول افريقية بلغ في عام 2010 إلى 25 مليار دولار.

وسيبحث منتدى التعاون الاقتصادي العربي – الأفريقي الاول على مدى يومين الفرص المتاحة في المنطقتين العربية والأفريقية وتعزيز التعاون بين دول أعضاء مفوضية الاتحاد الأفريقي والمنطقة العربية والعالم على نطاق اوسع. وسيركز المنتدى بصورة رئيسية على الكيفية التي يمكن بها للقطاع الخاص الأفريقي والعربي تكوين شراكات مستدامة بهدف تعزيز علاقات التجارة والاستثمار بين الجانبين. وسيشهد ايضاً عرض بعض المشاريع الوطنية والإقليمية بفرص الاستثمار الاقليمي وتجارة التصدير التي تتطلب شراكات دولية.

وتشمل مواضيع جلسات المنتدى: التعاون الانمائي العربي – الأفريقي ، سياسة وقوانين ولوائح الاستثمار في الدول الأفريقية ، الاستثمارات الثنائية العربية – الأفريقية، التعاون الثنائي الافريقي – العربي في الأمن الغذائي، ودور المنظمات غير الحكومية في المساعدة الانمائية.

يشارك في المنتدى ممثلون عن مختلف اصحاب المصلحة من المنطقتين العربية والأفريقية بما في ذلك: وزراء وكبار مسؤولي الحكومات وقادة القطاع العام وقادة كبريات مؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات المتخصصة العربية والأفريقية، المنظمات الاقليمية والدولية ، الوكالات متعددة الأطرا ، المستشارين المختصين بالاستثمار والمستشارون الاقتصاديون، وكالات ترويج الاستثمار ومجالس الاعمال والمجموعات الاقتصادية الاقليمية ومنظمات المجتمع المدني وغيرهم.

وسيتم تقديم تقرير وتوصيات المنتدى إلى القمة العربية الافريقية الثالثة ، المقرر عقدها في دولة الكويت من 19 إلى 20 نوفمبر 2013.

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى زيارة موقع الاتحاد الأفريقي: www.au.int ، وزيارة الصفحة الخاصة بالقمة العربية – الأفريقية الثالثة:

<http://www.kuwaitsummits.gov.kwhttp://pages.au.int/afroarab/>



للاتصال:

السيدة أفراح ثابت

إدارة الاعلام والاتصال

هاتف: +965-98011965

+251911200922

بريد الكتروني: Thabitma@africa-union.org

afraht@hotmail.com

موقع الكتروني: www.au.int